

تهذيب سيرة ابن هشام 82 | بيعة العقبة الأولى - د. بهاء سكران

#السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدع وكل بدعة ضلالة - [00:00:22](#)

له كل ضلالة في النار ثم ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ حسين هارون رحمه الله. وركزنا في الدرس الماضي اخر يعني ما وقفنا عليه عليه هو دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لستة نفر من الخزرج فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض تعلموا والله انه للنبي الذي توعدكم يهود فلا يسبقنكم اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه دي كانت نقطة محورية نقطة مفصلية في التاريخ الاسلامي. وآآ هي آآ نقطة - [00:01:13](#)

عندها حصل تحول التاريخ الاسلامي قبل اليوم ده وقبل استجابة هؤلاء الستة من الخزرج للنبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان المسلمين. لو جلست مع احد المفكرين او مع احد المؤرخين او علماء الاجتماع او غيرهم اصحاب التجارب - [00:01:40](#)

وسألته هذه الامة في هذه الحال قائدها هو النبي صلى الله عليه وسلم نصف اتباعه في الحبشة. بلاد بعيدة. عدة الاف من الكيلومترات على ما يوصلوا والنصف الاخر من اتباعه يعيشون مستضعفين - [00:02:04](#)

في مكة مضطهدين والنبي صلى الله عليه وسلم ضاقت آآ عليه مكة واشتد ايداء اهلها له. ومع فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرك بعزيمة ماضية وهمة عالية و نفس متوقدة - [00:02:27](#)

همة وعزيمة ونفس من يعلم ان الامور بيد الله عز وجل من يعلم ان موازين القوى بيد الله عز وجل. وان الله عز وجل يخفض القسط ويرفعه سبحانه وتعالى يلهي الميزان يخفض ويرفع سبحانه وبحمده. وهو نفس المشاعر اللي كانت عند موسى عليه السلام. لما - [00:02:53](#)

اساء له قومه او شكوا اليه ما وقعوا. قال الله عز وجل وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهلك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قائمون. بلاء شديد واستضعاف غير عادي - [00:03:19](#)

كيف واجه موسى عليه السلام هذا البلاء؟ ايه الرسالة؟ ايه الدعوة اللي وجهها الى بني اسرائيل؟ ما هو خلاص بيشكوا له الامر ده يقول لهم ايه ايه الرد قال لقاء قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا - [00:03:44](#)

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:04:03](#)

سبحان الله موازين القوى بيد الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي كان يملكه؟ اليقين الصادق الصلة بالله عز وجل حسن الظن في الله الوحي القرآن اللي معه يملك همة وعزيمة ونفسا قوية. فتحرك - [00:04:26](#)

على هذا الامر وهو لم يكن عنده علم مسبق بالخطوة التي ستحدث سبق انه دعا قبائل كسيرة. احنا قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام دعى قبائل كسير في اه سنة اه في نهاية العام العاشر - [00:04:49](#)

بعد بعد ما وفاة خديجة رضي الله عنها وعفاة ابي طالب. سم في اسناء العام الحادي عشر. وقوبل بالرفض من جميع هؤلاء منهم اللي اشتراط انه يكون له الملك بعده ومنهم من قال له آآ نمنعك من العرب ولا نمنعك من الفرس ومنهم من كذبه والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

ترفض كل المداهنات والمساومات التي تمس صلب هذه الدعوة وصلب هذا الدين صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى هؤلاء. فشرح الله عز وجل صدورهم للاسلام. ودي كانت بداية آآ تغير حقيقي في - [00:05:26](#)

في الاسلام طيب بيقول لنا بقى ايه في السيرة هنا؟ حتى اذا بيعت العقبة الاولى حتى اذا كان العام المقبل هيبقى ده سنة كم دلوقتي؟ اتناشر سنة اتناشر من الهجرة. العجيب ان الستة دولت مع انهم اسلموا لتوهم. قالوا للنبي عليه - [00:05:46](#) عليه الصلاة والسلام انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم. فعسى ان يجمعهم الله بك فسنقدم عليهم فندعوهم الى امرك. يا اخوانا والله انا محتاج اقف قدام الحاجات دي كتير. انا انا بكلم نفسي وعايذ اخواني يقفوا معها كثيرا. عمر - [00:06:10](#) اسلامهم قد ايه؟ دقائق صح ده قائد مجرد ما اسلموا قرأ عليه القرآن واسلموا قالوا له ايه؟ وان سنقدم عليهم فندعوهم الى امرك. التحرك بالاسلام جزء رئيسي لا يتجزأ من شخصية المسلم جزء من بناء الاسلام في قلب المسلم هو التحرك بالاسلام. لا تقنعني ان - [00:06:33](#)

الشخص الذي يحمل في قلبه عاطفة باردة يرى البغي وراء العدوان ويرى الموبقات ويرى الكبائر ويرى والشرك وهو يعيش ينام ملة جفونه ويضحك ملة فمه يعني يعيش حياة هائلة لا - [00:06:58](#) التفت الى هذا الامر. هذا اسلامه فيه نقص لم يفهم بعد حقائق هذا الدين. لم يتصور عمق ايه هو دين الاسلام عاطفة باردة لا تناسب ابدا مع من يقول اشهد ان لا اله الا الله. تشهد ان لا اله الا الله تعظمه حقاً. تقول شاء الله اكبر - [00:07:18](#) اذا وجدت من يخالف الشهادة واذا وجدت من ينتقص هذا الامر عنده لا يكبر الله كيف تهناً ما هو بدل انتماؤك لهذا الدين؟ ما هو بدل انتماؤك لله سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)

ده معنى مهم ولازم كل واحد فينا يسائل نفسه على الامر ده ربنا سبحانه وتعالى وهو بيعاتب الصحابة على تأخيرهم وتباطؤهم في الخروج لتبوك قال يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استأقلمتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من - [00:07:59](#)

ايه اللي يخلي واحد مسلم النبي طالع يجاهد وهو بيتباطأ مكسل شوية. ايه ما لك ما الذي دهاك؟ ما الذي نزل بك؟ ايه ما لك ارضيتم بالحياة الدنيا والاخرة؟ هو انت اولوياتك اختلت؟ هو انت هتعيش هتكمل هنا يعني هتفضل قاعد؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - [00:08:23](#)

اما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل تحركوا من اول دقيقة. وسبحان الله بقى مش تحرك عشوائي ولا عبثي ولا هوجائي. تقول سبحان الله! فعلا ان الله نظر في قلوب الخلق - [00:08:48](#)

فاصطفى قلوب اصحاب محمد لمحمد صلى الله عليه وسلم هم ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. رضي الله عنهم وارضاهم. اول دقيقة رؤية واضحة استراتيجية لحد احنا عندنا مشكلة قومنا متفرقون فيهم وفيهم وفيهم ولعل الله ان يجمعهم بك سندعوهم الى هذا الدين فان يجمعهم الله - [00:09:06](#)

عليك فلا رجلا اعز منك. وعود صادقة قراءة للمشهد تفكير استراتيجي لقدام فلما قدموا المدينة الى قومهم ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الاسلام حتى فشى فيهم. فشى - [00:09:37](#)

انتشر شوف بقى الهمة بتاعة الستة دول كانت قد ايه قاعد يتفرج ان في مدينة قال ايه نعم هذه المدينة اللي احنا قاعدين فيها دي مكان او اصغر قليلا ستة هيكلوا الناس في دين جديد - [00:09:56](#)

يخالف ما هم عليه واباؤهم لعشرات بل باكسدين انتشر فشى ذكر الاسلام. اتعمل حالة مجتمعية بتتكلم عن ايه هو الاسلام. والحالة دي لابد ان تثمر ثمرتها فامن منهم كم؟ اتناشر - [00:10:17](#)

ولكن الواحد بالف بل ان شئت فزد على ذلك وده امر فعلا مهم. اهم ما تحتاج اليه الامة والمحنة الحقيقية اللي بنحياها الان فقر الرجال لابد الحركة الواعية الصادقة المخلصة تثمر ثمرة مهما كانت الزروف فيها ضيق - [00:10:40](#)

حركة واعية اثمرت وجدت من استمع اليها والواحد زي ما قلنا بامة ومحتتنا الان محنة الفقر في الرجال مش في العدد العدد كثير كما قال صلى الله عليه وسلم ولكنكم غثاء. كغثاء لكن الواحد اللي يزن امة. اللي يزن امة - [00:11:06](#)

جم اتناشر واحد. اقرأ بقى معي كده واسمع معي. حتى اذا كان العام المقبل تحت عنوان بيعة العقبة الاولى. العقبة ده في منى والاولى لان في بيعة تانية هتبقى السنة اللي بعدها يبقى في بقى اولى يبقى في تانية او اخرة. طيب معنى كلمة - [00:11:31](#)

يعني ايه؟ البيعة مأخوذة من باعة فلان ودي في الحقيقة عقد كل واحد هيدفع حاجة فهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على ايه؟ صلى الله عليه وسلم. هم هيدوا له ايه؟ وهياخدوا منه ايه؟ ما هو البيعة كده. انت بتدي حاجة وبتاخذ حاجة - [00:11:51](#)

عقد هنقرأ بقى ونشوف ايه اللي حصل بعد سنة يعني احنا كده وصلنا لسنة اتناشر من البعسة اتناشر من بعسة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول حتى اذا كان العام المقبل وافى الموسم من الانصار اثنا عشر رجلا - [00:12:13](#)

فلقوه بالعقبة وهي العقبة الاولى لان فيه بعد كده السنة الجاية تبقى العقبة الثانية فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء. يعني على مسل بيعة النساء. ايه مسل بيعة النساء - [00:12:33](#)

اللي نزلت في سورة الممتحنة ودي ليلة صورة الممتحنة بعد ذلك. في اعقاب صلح الحديبية اللي هي ايه؟ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا. ولا يسرقن ولا يزنين ولا - [00:12:49](#)

يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفترين بين ايديهن وارجلهن. ولا يعصينك في معروف. فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم بايعهم الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول فوذلك قبل ان تفرض عليهم الحرب. في الوقت ده ما كانش النبي عليه الصلاة والسلام مأمور بالقتال - [00:13:07](#)

ولا بالحرب ولم تفرض عليه بل صرح بذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا لما قيل له هل اه ملنا على اهل هذا الوادي بمنى فبيتناهم؟ قال اني لم اوامر بقتال. وقال الله عز وجل في آيات كثيرة في المرحلة المكية ينهى عن قتال النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال. فاصفح الصفحة - [00:13:31](#)

جميل. لكم دينكم ولي دين آ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون الم تر الى الذين قتلوا كفوا ايديكم وقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كل دي آيات بتقول ايه؟ في كف يد. كفوا ايديكم. المكان دلوقتي ده مش وقت قتال - [00:13:56](#)

الدخول في صدام مسلح مع الجاهلية في هذا الوقت يعني انتحار. يعني استئصال للدعوة. والدعوات اقامة واقامة شرع الله عز وجل لا يكون بالاهواء ولا بالحماسات ولا بالاندفاعات وانما يكون باعمال الشرع - [00:14:19](#)

التزام الوحي فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة يعني على مسل بيعة النساء. وذلك قبل ان عليهم الحرب. منهم مين بقى؟ اتناشر قنبلة عشرة من الخزرج واثنتين من الاوس - [00:14:39](#)

عشرة من الخزرج واثنتين من الاوس. ده معنى كده ان الستة اتنفروا من الخزرج اللي راحوا تجاوزوا وتساموا على يوم بعاس لك اليوم ابو عسل اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت. اليوم ده كان اخر واقعة حصلت ما بين الاوس والخزرج وبعاز ده موضع في اطراف المدينة - [00:14:57](#)

وكانت الغلبة للاوس وقتل في هذا اليوم من شيوخ وكبار القبيلتين مقتلة عظيمة. وسبحان الله ان الله اذا اراد شيئا هيا اسبابه كان الله كان يمهد المدينة لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. بازالة صناديد الكفر واشياخ الكفر - [00:15:17](#)

المدينة. اصحاب العقول الخبرة والقلوب المزلمة. بقاياهم كان عبدالله بن ابي بن سلول. ده كان بقى ده اللي كان اتبعوا عليه وصنعوا له تاجا وسيكون هو آ ملكا على هذه الاية؟ البحيرة اللي هي المدينة يعني - [00:15:37](#)

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقى شرق بها ابن سلول. ازاى بقى النبي قام خد منه السيادة؟ ففضل عداء مع النبي لحد ما مات

فضل في عداء مع النبي صلى الله عليه وسلم لحد ما بنسأله لمات. ببسألوا النقطة دي - [00:15:54](#)

وهو بقى صاحب النفاق الاكبر وصاحب آآ حادثة الافك وغيرها من الايه؟ من الطعن في المسلمين منهم اسعد بن زرار رضي الله عنه ورافع بن مالك وعبادة بن الصامت وابو الهيثم ابن التيهان. عن عبادة ابن الصامت قال كنت فيمن - [00:16:09](#)

العقبة الاولى وكنا اثني عشر رجلا. فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء. وذلك قبل ان يفترض الحرب على الا لشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا - [00:16:29](#)

ولا نعصيه فيما ولا نعصيه في معروف فان وفيتهم فلكم الجنة. وان غشيتهم من ذلك شيئا فامرهم الى الله عز وجل يعني ان ارتكبتهم شيء من من المخالفات دي فامرهم الى الله عز وجل ان شاء عزل وان شاء غفر طبعها هذا فيما - [00:16:49](#)

والشركة استسناة الايه البند الاول. قال ابن اسحاق فلما انصرف عنه القوم بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب ابن عمير ابن هاشم ابن عبد مناف. وامره ان يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام - [00:17:09](#)

يفقههم في الدين فكان يسمى المقرئ بالمدينة. كان يصلي بهم وذلك ان الاوس والخزرج كره بعضهم ان يؤمه بعض. يبقى كده نفر الستة اللي راحوا المدينة خشى ذكر الاسلام. تساموا وترفعوا - [00:17:29](#)

الاضغان والاحقاد اللي كانت بينهم في يوم البعث. بدأت دعوتهم توصل لآخوانهم من قبيلة الاوس. جابوا معهم اثنين كمان من الاوس بقوا اتناشر الاتناشر دول لما جم بايعهم النبي عليه الصلاة والسلام من اول يوم - [00:17:49](#)

على السمع والطاعة وعلى شروط النقاب. ازاى بيعهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم على هذه البيعة وهذه الايات لم تنزل الا في اه الحديبية يعني بعد تقريبا سبع سنين من اليوم ده. اه عندنا ابن حجر - [00:18:05](#)

آآ رحمه الله ذكر مسل هذا الامر في اه فتح الباري وقال ان في حاجتين. الحاجة الاولى ان هذه البنود نزلت او بايعه النبي صلى الله عليه وسلم اولاً. سم نزل بعد ذلك القرآن في آآ بيعة النساء يصدق هذه - [00:18:24](#)

آآ الجنود ويكررها مرة اخرى. وطبعاً الامر ده وقع كسيرا ان سيدنا عمر عمر يقترح على النبي عليه الصلاة والسلام الاقتراح فبعد كده ينزل القرآن يؤيد قول عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:18:48](#)

ابن حجر يقول لأ في الحقيقة طبعاً ده اختيار ابن كثير يعني. بيقول وقوله على بيعة النساء يعني على وفق ما نزلت عليه بيعة. اية بيعة النساء بعد ذلك عام الحديبية. وكان هذا مما نزل - [00:19:07](#)

على وفق ما بايع عليه اصحاب ليلة العقبة. وليس هذا لعجيب فان القرآن نزل بموافقة عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه في غير ما موطن كما بيناه في سيرته وفي التفسير وان كانت هذه البيعة وقعت على وجه غير متلو فهو اظهر والله اعلم - [00:19:21](#)

ابن حجر يقول لك الحقيقة ان الايه؟ ان المبايعة المذكورة في حديث عبادة لم تقع ليلة العقبة. دي مبايعة تانية يعني بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بايع هؤلاء الرجال والانصار بيعة تانية في بعد آآ الحديبية على مسل بيعة النساء. اما البيعة اللي وقعت ليلة العقبة اللي هي - [00:19:39](#)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره في حديث اخرجه الامام احمد عن عبادة انه جرت له قصة مع ابي هريرة عند معاوية بالشام فقال يا ابا هريرة انك لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدفع بايعنا رسول الله على انه فاعل - [00:19:59](#)

بايعنا نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ان نقول بالحق ان نقول الحق ولا نخاف في الله لومة لائم. وعلى ان ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم علينا يسلم فنمنعه مما نمنع منه - [00:20:24](#)

انفسنا وازواجنا وابنائنا ولنا الجنة. فهذه بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بايعناه عليها وعلى كل ان المسألة قريبة فهذه بيعة وقعت وكلام ابن كسير له وجهة وان كان يعني برضه كلام ابن حجر اليه بعين الرعاية لكن - [00:20:44](#)

اشطر في السيرة اللي هو اختاره من اسحاق واللي وجهه ابن كسير اللي هو معه. بس احنا هنا لنا بقى عدة ايه؟ هنا لنا عدة اه وقفات

الوقفة الاولى مع بنود هذه البيعة - 00:21:05

البنود اللي باقي دول كانوا كم بند ست بنوت. البند الاول الا نشرك بالله. التوحيد. التوحيد اولاً وقبل كل شيء هو التوحيد ده هو في الحقيقة مضمون المضمون الاعظم المضمون الاعزم والغاية الكبرى التي بعس بها كل رسول - 00:21:19

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت. التوحيد. ولذلك ما ينبغي ابدا ما ينبغي ابدا التهاون في هذا الامر وده اللي فسر لك فيه بنتكلم على مسألة عدم جواز تهنة النصارى - 00:21:45

بالنسبة بقى راس السنة الميلادية يعني فيه بنتكلم دايم عن عدم جواز تهنة النصارى لعيد الميلاد او عيد القيامة هو بيبجي قبل شم النسيم عيد الميلاد اللي هو في بداية السنة الميلادية وعيد القيامة اللي بيبقى فيه قبل شرم النسيم. فيه فيه بنتكلم في الموضوع بالقوة؟ مش احنا - 00:22:08

فيه علماء المسلمين اجمعوا على الامر ده؟ فيه الفقهاء كلهم اجمعوا الامر ده لان في الحقيقة ده امر يחדش التوحيد امبارح المعلق المجرم الاثيم اللي بيعلق على القداس بتاعهم في الكنيسة واستغل حالة نقل - 00:22:28

معالم هذا الاحتفال وقال وفي عام اثنين واربعين آآ من وجود مش عارف ايه يوليوس وايه كده الرومي يعني الروماني ولد الهنا وربنا الله ليسوع المسيح ايه والله. كده قلت يعني قبحك الله - 00:22:47

وقد اظهرت الشرك واعلنته ولكن هذا اهداء لكل المغفلين. الذين يزعمون ان هذا العيد ليس عيداً دينياً. وان تهنة النصارى به من البر والاقساط فقل لي بالله عليك من يرفع عقيرته بهذا الكلام - 00:23:16

على شاشات التلفاز وعبر الاسير وامره موجود على النت بص موجود اي حد يقدر يوصل له دلوقتي ما حدش حاجة مستخبية قل لي بالله عليك باي وجه تلقى الله شف بايعنا الرسول عليه الا نشرك بالله شيئاً - 00:23:39

سم يسمع هذا الشرك بازنه قل لهم كل سنة وانتم طيبين ده ده مرتكب لجريمة من اعظم الجواهر. والله العزيز الكائنات الجمادات تتفاعل في هذا اليوم تفاعل. قال الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولداً - 00:23:57

لقد جنتم شيئاً ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا الرحمن ولده. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً العقيدة التوحيد بالتوحيد لا اله الا الله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:24:22

واجتنبوا الطاغوت. وركزنا هنا في السيرة قبل بضعة دروس ما وقع من مشركي مكة عند احتضار ابي طالب لما قال خذ لابن اخيك خذلاً ما تموتش وتسبينا كده فقال له ايه؟ قال اريد كلمة - 00:24:49

يملكون بها العجم وتدين لهم بها العرب. ابو جهل قال له ايه؟ وعشر كلمات مش كلمة واحدة. قال قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجيب. رفضوا وانطلق الملائكة منهم. هنمشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يرى. توحيد - 00:25:07

فده اعظم قضية ان اعظم مما ما نعدده للقاء الله عز وجل هو شهادة لا اله الا الله وهي التي لا يثقل معها في الميزان شيء. وهي كما قال نوح عليه السلام في وصيته لولده - 00:25:32

اوصيك بلا اله الا الله فان السماوات السبع واعمهرن غير الله عز وجل. لو كنا في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن كفة لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والارض السبع كنا حلقة مبهمه - 00:25:51

لفصمتهن لا اله الا الله. لا اله الا الله هي الكلمة الطيبة هي الكلمة الطيبة الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة دي الكلمة الطيبة. اصلها ثابت في القلب وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين - 00:26:11

السمار الطبيعي للاعمال الصالحة. تؤتي كل حلم بازن ربه. لا اله الا التوحيد والتوحيد بانواعه. توحيد المعرفة والاثبات. ان ان توحده الله عز وجل بان تعتقد وتؤمن بكل اسم له سمي به نفسه وسماه به النبي صلى الله عليه وسلم. وتؤمن بكل ما وصف به نفسه ووصفه به النبي صلى الله عليه وسلم. من غير تحريم - 00:26:28

ولا تعطيل تكليف ولا تمسيل. وكذلك تعتقد وتؤمن بان الله متفرد بمعاني الربوبية من الخلق والرزق والتدبير والاحياء والابادة والضر والنفع. وتؤمن بان الله متفرد بالملك والملك التام. وان الله متفرد بالامر والنهي - 00:26:57

الحب والسيادة والتشريع سبحانه وتعالى وكذلك توحيد القصد والطلب توحيد الالهية وهي ان تفرض الله بكل العبادات. العبادات القولية العبادات زي التسبيح والذكر والحلف والنذر دي عبادات قولية. والعبادات المالية منها النذر ومنها الصدقات ومنها - [00:27:17](#) والعبادات البدنية زي الصلاة والصيام والحج. والعبادات القلبية زي الخوف والرجاء والمحبة والاناة. وغيرها افراد الله بهزه العبادات. لا تصرف لغيره. فصرفها لغير الله شرك صرفها لغير الله شرك. فصل لربك وانحر لله وحده - [00:27:41](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا اول المسلمين التوحيد اولا لا يمكن ان احنا نجتمع ونلتقي الا على هذه الكلمة. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:28:04](#)

الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بان المسلمون. مش هينفع. نلتقي مع حد الا على الكلمة دي. كلمة سواء - [00:28:22](#)

الا نعبد الا الله وحده سبحانه وتعالى. وده عشان كده بيشدت نكرنا على ما يفعله غلاة القبورية. عند القبور يزعموا انها قبور الصالحين من صرف العبادة لغير الله عز وجل. او او التخاريف اللي بيزعموها في نسبة افعال الربوبية وصفات الربوبية - [00:28:40](#)

اقتطع بهم او اوليائهم ببديروا الكون ويتصرفوا في الناس بالمرض والاحياء والعافية وغير ذلك فانتبه. دي كانت اول حاجة في البند الا نشرك بالله ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي بهتان نفتري بين ايدينا. اربع بنود - [00:29:00](#)

اربع بنود كلها في قضية الاخلاق في قضية ضبط التصرفات والسلوكيات لا نسترق ولا نزني ولا نقتل آآ ولا نقتل اولادنا. ده اللي كان بيحصل بقى من الموجودة. بيوقع في قتل الايه؟ البنات. وده كان للاسف - [00:29:22](#)

يقع من الرجال والنساء. كانت ممكن المرأة اذا آآ ضربها المخاض يعني جه وقت ولادتها تحفر حفرة بجوارها فان وضعت انثى وضعتها في الحفرة وايه؟ وسوت بها الارض. حاجة عجيبة. امرأة زي سبحانه الله امرأة - [00:29:48](#)

ده كان الحالة اللي بيقتلوا فيها اولادهم اللي هو ايه؟ وأد البنات والحالة الثانية ان هم كانوا يقتلوا اولادهم زكور واناس بسبب الفقر او من الخوف من الفقر. الاتنين. ولذلك نزل النهي عن هذا الامر في سورة الانعام وفي سورة الايه؟ في سورة الاسراء. ولا تقتلوا اولادكم من - [00:30:07](#)

املاق نحن نرزقكم واياهم وقال الله عز وجل في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الفقر. نحن نرزقهم واياهم. وده بيرد على الكذاب الاسير اللي يقول لك هو المقولة كل عيل ببيجي برزقه ديت مقولة باطلة - [00:30:30](#)

كذاب اثيرم كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذب. لحد في حديث محكم في الصحيحين. ثم يؤمر باربع كلمات بكتب رزق. رزقه اجله وعمله وشقي او سعيد فتكتب الارزاق فين؟ والجنين في بطن امه - [00:30:52](#)

كذاب اثيرم يقول لك فعلا كل عيل بينزل برزق. سبحانه الله! الدابة العجماء لها رزقها. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [00:31:12](#)

وان تعجب فعجب من يتكلمون دائما عن ان اللي بيلتهم التنمية وكل مظاهر التنمية في البلد هو اه زيادة الانجاب ونسوا او تناسوا ان من الدول العظمى دولة الصين عدد سكان الصين كم؟ مليار ونص تقريبا او مليار وستة من عشرة - [00:31:26](#)

ونسوا ان اليابان ادينا مرة ونص او ضعفنا ضعفنا تقريبا مرتين كمان. يعني ازن من مية وسبعين لمية وثمانين مليون مش عارف هي اليابان دي ارض؟ ده عبارة عن مجموع الجبال وجزر ومليئة بالبراكين والزلازل. لكن ايه - [00:31:54](#)

هي المشكلة كلها فين؟ المشكلة كلها في الزيادة السكانية دي اللي بتلتهم التنمية طبعا ده ادعاء ادعاء كاذب. لما انا ابعد يعني اغض الطرف عن الفساد الاداري واغض الطرف عن اه انتشار - [00:32:15](#)

الموبقات في المجتمع وغض الطرف عن العجز عن النهوض بالصناعة والزراعة وو الى اخره واقول هو بس الايه الزيادة السكانية فانتبه لهذا الامر اللي هو ايه؟ اربع بنود في البيعة لضبط السلوك. السرقة - [00:32:32](#)

والزنا وقتل الاولاد احنا قلنا اهوت الولاد والبنات بالسيد وفيه نوع تالت كمان من القتل اللي هو كان زكره آآ ابن كسير رحمه الله وهو ايه؟ وهو ان المرأة آآ تقتل - [00:32:49](#)

آآ ابنها او ولدها وجنين قبل ان يولد. بان تطرح نفسها ارضا او تسقط نفسها ليه؟ قبل ما ينزل اصلا قبل ما ما يبقى طفل اصلا. يعني قبل ما يتولد. وده ازن مقترن دلوقتي بكتير من الوسائل اللي هي بيسموها وسائل تنزيم الاسرة - [00:33:09](#)

الحقيقة ان هم عايزين يقضوا بها على النسل بيضوي على الناس وقد افلح او يعني آآ يعني وفق الشيخ صفوت الشواتفي الله يرحمه الله يرحمه رحمة واسعة والله سئل مرة كادوب مسلا سنة ثمانية وتسعين كده ولا سبعة وتسعين - [00:33:28](#)

كان بيدي درس في الجمعية الشرعية. فسئل حكم تنظيم الاسرة الكل صوره جائزة الا ما تدعو اليه الدولة انا كنت الاول يعني لسه فعلا كنت صغير بس انا في الوقت ده. فلما سمعت البداية كنت فاكرها يعني كنوع من الدعابة - [00:33:44](#)

فبعد كده لما ربنا من علينا هو كلامه صح نسبة مية في المية. انت لما تدرس المسألة بتاعة تنظيم الاسرة ديت اس الفقهاء بيقول لك كل الصور جائزة الا الدستور اللي بتدعوا له الدولة فعلا لان الدولة بتدعوا لايه؟ الى تخويفك من الفقر. هي دي الحالة الوحيدة اللي ما ينفعش تبطل انجال عشانها. لكن لو - [00:34:02](#)

واحد عايز يبطل ايجاد عشان زوجته مريضة جاهز. عشان عايز يحتفظ بجمالها جاهز. عشان العين بتصدعه. لا شف اي سبب الا ان هو الفقر. يبقى ايه؟ نرجع لكلمة الشيخ صفوت الله يرحمه - [00:34:22](#)

كل صور تنزيم الاسرة جائزة الا ما تدعو اليه الدولة خلاص؟ الحاجة الرابعة اللي بعد كده آآ اللي هي ايه؟ ولا يأتين بيهتان البهتان الكذب الصريح البين الذي يدع الانسان الذي قيل في حقه مبهوت مش عارف يعمل ايه - [00:34:38](#)

متحير ادي معنى كلمة البهتان. الواحد يكذب عليه الكذب تقف ما انت مش عارف تعمل ايه. ادي معنى كلمة البهتان طيب ولا يأتينا بيهتان يفترينا بين ايديهن وارجوهن فيها تفسيرين تفسير اول هنا علامة على اي كذب؟ الكذب والافك والافتراء على الناس والمعنى الثاني ان هي المرأة - [00:35:02](#)

اتي بولد من غير زوجها وتلصقه بزوجها وهنا هيكون القول الاول اعم لان كان الكلام في حق مين؟ الرجال طيب الاربع بنود دولت بيدونا الحقيقة بتقول ان الامة لا تقوم على اكتاف المترخصين في قضية الاخلاق - [00:35:19](#)

ان ضاعت الاخلاق ضاع كل شيء. ان ضاعت الاخلاق وان زهبت الاحكام الشرعية زهبت السياسة والاقتصاد الحكم والقضاء والمعاملة. فكل شيء بعد بند العقيدة من امور الاخلاق وضبط معاملات الناس هو من الاهمية بمكان. البند السادس ولا يعصونك فيما ولا يعصونك في معروف وفي الحديث - [00:35:38](#)

لا تعصوني فيما تعصوني في معروف. يعني لابد من الطاعة الكاملة المطلقة للنبي صلى الله عليه وسلم طب هو النبي ممكن يأمر بغير معروف صلى الله عليه وسلم لأ القيد هنا اتحط عشان من يخلف النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو النبي هيموت صلى الله عليه وسلم. وهيجي بعد منه ناس يبقوا يحكموا البلاد دي - [00:36:04](#)

ويحكموا المسلمين. فبتكون القاعدة المقررة الطاعة فين؟ في انما الطاعة في الحديث. لا طاعة لمخلوق في معصية خال لا تعلق انما الطاعة في المعروف هو ده هو ده الضابط ولم تنتصر هذه الامة الا بمن باعوا انفسهم لله - [00:36:25](#)

باعوا انفسهم لله. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. لان لهم الجنة. هي دي طاعة كاملة للاستسلام كامل للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب ايه بقى جزاء البيعة قال النبي صلى الله عليه وسلم فان وفيتم فلکم الجنة - [00:36:47](#)

كل الاثمان الاخرى لا قيمة لها بالنسبة للجنة. ولم يعد النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بشيء من ذلك وعدا اصليا. اه في بعض الاوقات تقول لهم هتملكوا كسرى قصور كسرى وقصر لكن الوعد في البيعة العقد اللي بينهم وبين بعض لكم فان وفيتم فلکم الجنة - [00:37:06](#)

يا ايها النبي قل لازواجك قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعلن امتعن واسامحن صبحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله الآخرة ايه بقى الجزاء؟ فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. الجنة هو ده التمن. هو ده الوعد. وهو ده ينبغي ان تكون همة - [00:37:26](#)

المؤمن منبعثة لهذا الامر. الحاجات الثانية ممكن تيجي ممكن من الجيش في انبياء قتلوا وفي ناس كثير ماتت قبل ما تشوف التمكين

بعينها. في ناس سجت وظلمت في النهاية هو على الطريق. هو على الطريق. اصحاب - 00:37:46

حرقوا ولكن قال الله عز وجل جاء في حقهم ذلك الفوز الكبير للفوز الكبير ان هم ماتوا وهم حلون لا. ان هم ماتوا على التوحيد انما طلوعا من الدنيا ولم يشركوا ولم يفرطوا. هي دي - 00:38:01

فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم فان وفيتهم فلكم الجنة يبقى الاسماء الاخرى من مال ورئاسة وامن وراحة تأتي او لا تأتي ليست هي القضية وليست هي منتهى احلام المؤمنين. زي ما قلنا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وهنا يتضح - 00:38:18

الفارق الهائل بين هذه المجموعة من الانصار المتناثر واحد وبين غيرهم من قبائل العرب زي بني عامر وبني شيبان وغيرهم اللي اشترطوا على النبي ايه؟ ان يكون الامر لنا من بعدك - 00:38:38

الصحابة مش كده رضوان الله عليهم فعاد الاثنى عشر رجلا الى يثرب وبعد ذلك المدينة المنورة وبدء يومها عرفوا باسم الانصار وحق لهم فانهم نصروا الله ونصروا الدين ونصروا الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله - 00:38:54

عز وجل ونصروا المهاجرين. طيب يبقى عندنا برضو وقفة مهمة جدا مش هينفع نتجاوزها وهي ايه موضوع آآ سفارة آآ مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه. هو النبي صلى الله عليه وسلم بعث معهم مصعب. وهذا اختيار نبوي حكيم - 00:39:18

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا دائما هذه الدروس. ان الامور لا تدري هكذا. انما الامور لابد ان تكون مدروسة. ولها معايير ومخطط لها وهناك منطلقات للافكار اللي في الاختيارات وللتصرفات - 00:39:44

النبي صلى الله عليه وسلم اختار مصعب لعدة مهام. المهمة الاولى تعليم المسلمين الجدد الاسلامي المهمة السانية ان يكون اسلاما يمشي على الارض في اقواله وافعاله واخلاقه ودعوته امام الناس في المدينة - 00:40:01

سادسا ان يمارس دور الدعوة الى الاسلام انه يعرض قضية الاسلام على من لم يدخل في هذا الدين بعد الرابع يمهده هذه البلاد نفسيا ومعنويا لاستقبال المسلمين فانها ستكون محل هجرتهم. فانه سيأتيهم المسلمون - 00:40:18

من مكة ومن الحبشة. خامسا يقوم بدراسة كاملة عن الوضع الاقتصادي الوضع الجغرافي الوضع العسكري الوضع السياسي لهذه لهذه البلدة لان النبي صلى الله عليه وسلم سيأخذ قرارا خطيرا بان تكون هذه - 00:40:38

يعني مكان هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ام لا اختيار مصعب ابن عمير كان اختيارا موفقا مسددا. كم كان سن مصعب؟ خمسة وتلاتين سنة. اذا هو لا بس الامان اهل آآ المدينة شيئا كبيرا او صنيديا كبيرا يعني ايه؟ يكون بينه وبينهم نوع من - 00:40:58

اذا عطلات بالعكس شب فيسهل عليه انه يتواضع للكبير والصغير. سهل عنده دي بالنسبة لسن مصعب. سانيا مصعب كان من بني عبد الدار. وبني عبد الضاد كان معهم آآ مفاتيح الكعبة. وكانوا اصحاب ايه؟ اصحاب آآ شرف وريادة وسيادة في آآ - 00:41:22

وفي العرب جميعا فلما بيعت لهم واحد من بني عبد الدار لأ ده بيقدروا ده بعثنا واحد ايه؟ من اشراف مكة ثانيا او ثالثا بقى ان مصعب رضي الله عنه وارضاه مع هذا السن ومع هذا النسب الاصيل كان معه مهارات شخصية عالية - 00:41:49

ذكاء لباقة صبر وسعة صدر وحلم. ودي صفات رئيسية واساسية في كل داعية. فضلا عما كان يجلله من التواضع. مصعب رضي الله عنه وارضاه كان معه الركيزة الاولى والاساسية في اي داعية. كان معه القرآن كان - 00:42:09

يحفظ القرآن الكريم الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وحفظ الصحابة ما كانش حفز زيننا كده. بيقول كنا لا نتجاوز عشر ايات حتى نتعلم ما فيها من الايه؟ من الايمان. فكان تعلمنا الايمان والقرآن جميعا - 00:42:29

فهو طيب مش بس كده مصعب رضي الله عنه وارضاه اه كان في وهو في مكة كان منعما ذاق الوانا من النعيم. فازا رأى في يثرب او في المدينة بساتين ورأى اموالا ورأى ثيابا وعطورا لا يلتفت اليها. لانه اتى من هذه البيئة المنعمة. بل تركها طواعية - 00:42:45

مش هيتحط في اختبار صعب عليه يفتن لا طيب كذلك مصعب رضي الله عنه وارضاه كان يمسك الطبقة الغنية. فهو رسالة لاهل المدينة ان الاسلام لم يأتي لافقاركم ولا لمحاربة الاغنياء ولا هو سورة من الفقراء على الاغنياء. انما هو دين الله عز وجل. يتسع للغني

والفقير - 00:43:10

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب وهو يبعد عنه قرابة الخمسمائة كيلو متر وسيمكت في هذه البلاد قرابة السنة. ما فيش ما فيش تليفونات. ما فيش اتصالات. فبالتالي كان لابد ان - [00:43:34](#)

عند مصعب مؤهلات من مع قوة الايمان وتجاوز الفتن. ودول فيه فتنتين كبار ممكن يواجهوا الانسان في مثل هذه الاحوال. الفتنة الاولى فتنة ان تفتح عليه الدنيا. ده جاي لكم بقى مصعب ابن عمير ابن ده جاي من عند النبي عليه الصلاة والسلام تبدأ تفتح له -

[00:43:51](#)

فيلتفت قلبه الى الدنيا اما مصعب فقد ضرب اروع المسال بانه رغب عن الدنيا وزهد عنها وهي في يد امه. فمن رغب عن الدنيا وزهد عنها وهي في يد امه فهو ازهد فيما يدري فيما في ايدي الناس. سانيا مصعب رضي الله عنه وارضاه قد يفتن بالزعامة والرئاسة -

[00:44:12](#)

ودي لعمر الله فتنة شديدة. فتنة الزعامة والرئاسة. الشهوة الخفية. اخر ما يخرج من رؤوس الصالحين البחס عن الزعامة والرئاسة.

قد يذهب المرء في الطعام والشراب والشهوات. ولكن يصرع امام شهوة الرئاسة - [00:44:36](#)

الموفق من وفقه الله ونسأل الله العفو والعافية. لكن مصعب رضي الله عنه وارضاه ترك الترفع والرياسة في قومه هو من بني عبد

الدار ولو شاء ان يكون سيدا لساد واختار الاسلام - [00:44:56](#)

فكان هذا علامة صدق لمصعب رضي الله عنه وارضاه مصعب رضي الله عنه وارضاه من مؤهلاته انه كان قد هاجر هجرة الحبشة

الاولى. وهجرة الحبشة الثانية. فتعلم لسانا غير لسان العرب - [00:45:12](#)

مع اقوام يدينون بدين اخر غير دين المشركين الوثنيين. واستطاع ان يتعامل مع الملك ومع البطارقة ومع مكر هناك في الحبشة ومع

ركوب البحر ومع خوض المغامرات كل هذه الخبرات وتجارب عند مين؟ عند مصعب رضي الله عنه - [00:45:29](#)

وارضى كذلك مصعب رضي الله عنه وارضاه قد صبر على فراق مكة وفراق اهله في هجرة الحبشة الاولى والسانية فسهل ان يصبر

في الذهاب الى المدينة مصعب رضي الله عنه وارضاه كان في هذه السن ما بين اه احجام الشيخوخة او احجام الكهول ويميل دائما -

[00:45:49](#)

الى البعد عن الايه؟ عن اه المغامرات وعن الاقدام وعن اقتحام الاهوال. وبين اه اه نزوات الشباب واه تهورهم الذي يميل دائما الى

الدخول في مغامرات غير محسوبة. لكن كان في اه سن وسط بين هذا وذاك. مصعب رضي الله - [00:46:17](#)

نزل المدينة على اسعد ابن زوار من الخزرج وكان اسعد صاحب سيادة في قومه. وكان يعرف المدينة النبوية شبرا شبرا. ويعرف

افرادها فردا فردا. لكن اسعد رضي الله عنه لم يكن معه القرآن ولم يكن معه العلم الشرعي. ومصعب رضي الله عنه معه القرآن والعلم

وصفات الدعوة لكنه لا يعرف المدينة. لا اماكنها - [00:46:37](#)

ولا افرادها فاكتملت الشخصية فتكاملت الشخصيتان. اسعد يكمل مصعب ومصعب يكمل اسعد رضي الله عنهما وفي بقى حسن

التوزيع. فانطلق بالف الاسنين هه انطلقا يجوبان المدين. سيدنا اسعد ينزل في المكان - [00:47:05](#)

يسلم على الناس الموجودين ويتعرف عليهم ويقول لهم ويعرفهم على سيدنا مصعب. مصعب يبتيدي يتكلم خلاص يفشوا الاسلام هنا

ومن القصص المهمة جدا قصة اسلام اسيد بن حضير وسعد بن معاذ. لانهم فضلوا ينزلوا لحد ما راحوا في - [00:47:25](#)

ديار الاوس من بني عبدالقاهر اللي هم مين؟ اللي هو فيهم سعد ابن معاذ وسيد ابن حضير واسعد ابن زرارة معه والناس اتجمعوا

عليهم ويسمعوا منهم ويتكلموا معهم. كان بقى غضب سعد بن معاذ غضبا شديدا - [00:47:41](#)

وكان كذلك تقريبا في الثانية والسلاسين من العمر او الثلاثين من عمره فقال اسيد ابن حضير اذهب الى هذين الرجلين فلولا ما كانت

اسعد ابن زرارة مني لانه كان ابن خالته لذهبت اليهما - [00:47:59](#)

تنهاهما عما يفعلان والا لقي شرا. قل لهم عيب كده. فاتى اسيد بن حضير يمسك بحرته يطاء بها الارض ووقف عليهما متشتما. يعني

عمال يزعق ويقول لهم كلام بقى فابتسم مصعب لحد بعد ما انتهى اسيد المحضيري من هذا التهديد وتبسم مصعب وقال له او تجلس

فتسمع - [00:48:13](#)

فان وجدت خيرا قبلته وان وجدت شرا كففتك عنك الشر. انت مزعل نفسك ليه؟ وانا معي حاجة انا بتكلم بس. انا هتكلم ما بقولش حاجة. انا بتكلم تسمع لقيت الكلام عجبك خلاص اقبله ما عجبكش نقوم نمشي. فهنا ودي بقى ميزة انك تتعامل مع انسان عاقل وعنده نخوة وعنده آآ مروءة - [00:48:39](#)

قال له قد انصفت. ايوه عندك حق. صح. اقعد اسمع فما هو الا ان جلس يسمع فبدأ آآ سعد ابو مصعب رضي الله عنه يقرأ عليه القرآن ويدعوه للاسلام يقول اسعد ابن زرار فوالله لقد علمنا اسلام اسيد ابن - [00:49:01](#)

في وجهه قبل ان ينطق بها. بدأ يايه؟ بيان عليه انه هيسلم. طبعا والسيد ابن حضور اللي جاي عليه وماسك الحربة كده اسعد قال له ايه؟ قال له ان هذا سيد قومه. فاصدق الله فيه. يا اخي انا باتعجب والله على النصيحة ديت - [00:49:17](#)

اسعد مزروع عمر اسلامه قد ايه طيب؟ وبعدين توجه النصيحة لمين؟ للشيخ بتاعه مش الشيخ ده ده للسفير. لسيدنا مصعب اللي جاي معه القرآن الدعوة. انا متخيل لو حد دلوقتي جاي يقول لك ايه بقول لك ايه يا شيخ فلان اصدق الله. هو ده ابني اتأدب يا ابني.

انت بتكلم مين يا ابني؟ انت مش عارف بتكلم مين؟ اصل تقول لها ايه - [00:49:35](#)

لا ده انا بقول له اللي بيقول سيدنا مصعب اصدق الله فيه. فانه سيد قوم وسيدنا موسى بيتلقاها لان ربنا قال وزكر فان الزكاة تنفع المؤمنين. سبحان الله! فعلا يعني! العمق الفهمي بتاع اسعد ابن زرار! والتواضع وحسن الادب عند سيدنا مصعب! الله المستعان -

[00:49:54](#)

وبعدين زهب السيد محمود لما استمع القرآن واسر القرآن بقى قال من اراد ان يدخل في هذا الدين مازا يفعل؟ قال يغتسل ويطهر ثوبه ويشهد الشهادتين ويصلي ركعتين قام عمل القصة دي وقام راجع لمين؟ لسه اسلم الدقيقة دهى قام رايح لمين؟ لسعد ابن معاذ.

قال ان من ورائي سعد - [00:50:15](#)

لو اسلم سعد لم يبق فرد رجل امرأة في عبد بني عبد الاشهل الا ايه؟ الا اسلموا فراح له واحتال حيلة قال له انه قد بلغني ان هناك من يريد ان يقتل اسعد ابن زرار ومن معه ليغفروا زبالك لانهم علموا انه ابن خالتك - [00:50:40](#)

فغضب سعد بن معاذ وكان صاحب نجدة ومروءة فقام. فلما زهب فلم يجد بأسا علم انها كانت حيلة من اسيد ابن حضير. فراح ولم يكن بدا من فقال له اما تنتهيان عما تفعلان بضعفائنا؟ انتم مستضعفين الناس وعمالين تتكلموا؟ قال ايه؟ او تجلس فتسمع -

[00:51:01](#)

فان وجدت خيرا قبلته وان وجدت شراء كففتك عنك ما تكره قعد يسمع ما فيش عمل ايه قال من ماذا يفعل من اراد ان يدخل في هذا الدين قال نفس الكلام يغتسل ويطهر ثوبه ويشهد الشافين ويصلي - [00:51:21](#)

سيدنا بقى سعد ابن معاذ هنا مش مجرد انه قام يتحرك في الدعوة بس ده قام عامل ايه بقى؟ زهب الى قومه فجمعهم وقال اي رأي انا فيكم؟ قالوا انت سيدنا وصاحب رأينا. قال فان كلام رجالكم ونسائكم وابنائكم حرام - [00:51:42](#)

علي ان لم تدخلوا في هذا الدين. فاسلم في هذا اليوم ات في نفس اللحزة اسلام سعد ابن ايه؟ ابن معاذ اسلم به بنو عبد الاشهل. الا رجلا واحدا تأخر اسلامه اربع سنوات. واسلم بعد ذلك - [00:52:00](#)

اي قلب هذا قلب سعد؟ عشان كده لما سعد مات اهتز له عرش الرحمن سبحان الله! سعد بن معاذ كان من فقهه وفطنته لما لقوا سيد ابن حضير جري عليه قال احلف بالله لقد رجعت بوجه غير الذي زهب به - [00:52:18](#)

فعلا لانه كان راجع رايح بوجه الكفر واتى بوجه مسلم. فلازم يكون فارغ نقف هنا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:37](#)